**(المحاضرة الثالثة : زيادة الحروف وحذفها)**

**زيادة الحروف :**

**زيادة الحروف تكون في بعض الكلمات ؛ وذلك للتفرقة وإزالة اللبس ، وتنقسم على قسمين:**

1. الألف :

و تتمحور زيادة الألف حول عدة حالات وهي:

أ‌- الألف بعد واو الجماعة ( المتطرفة ) في نهاية الفعل و تسمى الألف بالفارقة ؛ وذلك لأنها تفرق بين الواو الاصلية في الفعل و واو الجماعة ، كـ: ذهبوا ، الفعل : ذهب .

ب‌- ألف الإطلاق و هي خاصة بالشعر ؛ وذلك لإشباع حركة الفتحة المشكولة بها نون جمع المذكر السالم ، كـ)قِفي يا أُختَ يوشَعَ خَبِّرينا أَحاديثَ القُرونِ العابِرينا ) ، فأصل كلمة ( العابرينا ) هو(العابرين) .

ت‌- زيادة الألف في كلمة ( مائة ) ؛ وذلك لأن في الكتابة العربية القديم لم يكن يوضع أية نقط على الحروف ، فكانت توضع الألف للتفريق بينها وبين ) منه ) ، ولكنها تكتب ولا تنطق سواء كانت مفردة أو مثناة أو في الجمع ، كـ) مائة – ثلاثمائة ( ، وقد قرر مجمع اللغة العربية حذف الألف من مئة ، فتكتب هكذا ثلاث مئة بدلاً عن ثلاثمائة .

ج‌- الألف بعد الاسم المنصوب وذلك في جميع الكلمات المنصوبة ما عدا المنتهي :بهمزة فوق الألف كـ) مبدأ)  .بهمزة على السطر مسبوقة بألف كـ)أعداءً)  .  
بتاء مربوطة كـ( حقيقة ).

الواو :2  
و تتمحور في حالات عدّة ما بين وسط الكلمة و آخرها و هي: :

أ‌- الواو في اسم الإشارة : (أولى (و(أولاء) .

ب‌- الواو في كلمة) أولو (مثل: أولو الأمر، و)أولي) ، مثل: أولي الخبرة ، و أولات ، نحو: أولات الحمل .

ت‌- الواو في كلمة ( عَمْرو ) ؛ وذلك للتفريق بينه و(عُمَر ) ، وذلك في حالتي الرفع و الجر ، أما في حالة النصب فإن ( عَمْرو ) ينون كـ(ضربت عَمْراً ) ، أما (عُمَر ) فلا ينون لأنه ممنوع من الصرف .  
ج-كما يضيف بعض علماء قواعد اللغة الواو في بعض الكلمات كـ( أُوخَيّ ) ؛ للتفريق بينها وبين ( أَخِي)، ولكن الأصل عدم زيادتها .

**حذف الحروف  :**

أولاً : حذف الألف تتعرض الألف للحذف :

أـ سواء في بداية الكلمة على شكل همزة وصل أو قطع .

**ب ــ  أو في وسطها.**

**ج ــ أو في آخرها .**

ويمكننا توضيح الحالات التي تحذف منها ( الألف ) فيما يأتي :

أولاً:تحذف من كلمة (ابن) إذا وقعت بين علمين,ثانيهما أب للأول مثل: محمد بن عبد الله .

ولا فرق في العلم الثاني أن يكون اسم أب الأول , أو اسم جده , أو اسم أمه مثل: (عمرو بن هند ) و ( أبو الفضل بن محمد ) .

 \* وتثبت الألف في ( ابن ) الواقعة بين علمين ثانيهما أب لأول , إذا جاءت هذه الكلمة في أول السطر . مثل : ابن عبد الله .

  \* وتحذف الألف من ( ابن ) في النداء : يا بن آدم , يا بن الأكرمين .  
فإذا لم تقع بين علمين أو ما يشبههما , فلا تحذف الألف . مثل : ( أديب ابن أديب ) و ( إنه عالم ابن عالم ) .

ثانياً:تحذف ألف الوصل عموماً إذا سبقتها همزة الاستفهام في غير( ال) التعريف مثل : أبنك هذا ؟ أسمك محمد ؟ أصطفى البنات على البنين .

  \* أما في (ال ) التعريف فترسم ألفاً فوقها مدة مثل :آلرجل قال ذلك ؟

ثالثاً:تحذف الألف من كلمة(اسم)في البسملة كاملة(بسم الله الرحمن الرحيم)

 \* تثبت الألف في مثل : باسم الله , وباسمي ونيابة عن زميلاتي .

رابعاً : تحذف همزة الوصل إذا دخلت عليها اللام مثل :

 ـ لام الجر : ( قلت للرجل ) الأصل : (قلت لـ الرجل )

 ـ لام الاستغاثة : (يا للرجال ) الأصل : (يا لـ الرجال )

 ــ لام التعجب : ( يا للهول ) الأصل :( يا لـ الهول )

خامساً : تحذف الألف المتطرفة من (ما ) الاستفهامية مسبوقة بحرف جر , مثل ( عمّ يتساءلون ) , و( بم تكتب ) , و ( فيم تفكر ) .

\* وتثبت إذا ركبت ( ما ) مع ( ذا ) : لماذا تسافر ؟ وبماذا تقدم أخوك؟

سادساً : تحذف من اسم الإشارة ( ذا ) موصولاً باللام : ذلك , ذلكما , ذلكم .

سابعا : تحذف من ( ها ) التنبيه مع ( ذا ) : هذا , هذه , أولاء , هؤلاء

**حذف ألف ( ال ) التعريف :**

أولاً : تحذف من كل اسم أو حرف فيه لام , وعُرِّف بـ ( ال ) ثم دخلت عليه ( اللام ) . مثل : اللبن , اللحم , الليمون ( للبن , للحم , لليمون )

ثانياً : تحذف من الأسماء الموصولة التي تكتب بلامين للمثنى , وجمع المؤنث إذا دخلت عليه لام مفتوحة أو مكسورة مثل:(اللذان , اللتان , اللاتي , اللواتي , اللائي) فتصير بعد دخول ( اللام ) : للذين , للتين , للاتي, للواتي , للائي .

ثالثاً : تحذف من لفظة الجلالة ( الله ) إذا دخلت عليه ( اللام ) مفتوحة أو مكسورة .

مثل : لله أرحم الراحمين , لله في ذلك حكمة .

حذف اللام : تحذف اللام من ثلاثة من الأسماء الموصولة : الذي , التي, الذين , وعلى الرغم من أنها تكتب بلام واحدة فإنها تنطق بلامين .أما بقية الأسماء الموصولة, فلا تحذف منها اللام , بل تنطق وتكتب بلامين , وهي : اللذان , اللتان , اللاتي , اللواتي , اللائي .

**حذف الياء :**

أولاً : من الاسم المنقوص إذا جاء نكرة منونة في حالة الرفع والجر فإنه ينون بالكسر مثل : جاء قاضٍ عادل , سلمت على قاضٍ

ثانياً : من المضارع العتل الآخر بالياء إذا جزم , ويعوض عنها بكسرة مثل : يبني , يقضي . تصبح بعد الجزم ( لم يبنِ , لم يقضِ , لم يرمِ)

ثالثاً : من الأمر : المعتل الآخر بالياء , مثل : ابنِ , اقضِ , ارمِ .

**حذف الواو :**

أولاً : تحذف من كلمة( عمرو) إذا جاءت منصوبة ومنونة مثل : إن عمراً فاتح مصر , وقد حذفت الواو من(عمرو) لعدم وجود لبس بينه وبين(عُمر) لأن عمر ممنوع من الصرف .

ثانياً : من الكلمة التي اجتمع فيها( واوان) أولهما مضمومة : داود , طاوس .

ثالثاً : من المضارع المعتل الآخر بالواو إذا جزم,ويعوض عنها بضمة : مثل : يدعو , يرجو, يدنو . إذ تصبح بعد الجزم : لم يدعُ , لم يرجُ , لم يدنُ

رابعاً : من الأمر المعتل الأخر بالواو, ويعوض عنها بضمة : ادعُ, ارجُ, انُ .

خامساً : من المضارع المعتل الآخر بالواو إذا أسند إلى ياء المخاطبة, مثل : أنت تدعين بالكلمة الطيبة , فأصلها( تدعوين) .

سادساً : من المضارع المعتل الآخر إذا أسند إلى واو الجماعة مثل : يرجون,يدعون , يغزون

, فأصلها( يرجوون , يدعوون , يغزوون).

**حذف النون :**

أولاً : تحذف من ( إن ) الشرطية في موضعين

أـ إذا وقع بعدها ( ما ) الزائدة, فتصير ( إما) كقوله تعالى : ( إما يبلغنّ عندك الكبر )

ب ـ إذا وقع بعدها(لا) النافية , تصير ( إلا ) كقوله تعالى : ( إلا تنصروه فقد نصره الله ) .

ثانياً : تحذف من إن المصدرية الناصبة, إذا وقع بعدها ( لا ) سواء تقدمتها ( لام التعليل ) أو لم تتقدمها . مثل : اجتهد لئلا تخفق في الامتحان .

 ثالثاً:تحذف من جمع المذكر السالم إذا أضيف مثل:مدرسو اللغة متخصصون,فالأصل (مدرسون ) .

رابعاً : تحذف من المثنى إذا أضيف مثل : مدرسا اللغة . فالأصل : مدرسان .

خامساً : تحذف من حرفي الجر ( من ) و ( عن ) بثلاثة شروط :

أ ــ إذا دخلا ( من , على ) على اسمي الموصول ( ما , من ) تكتب (مما , عما) وهي مكونة من ( من + ما ) و ( عن + ما ) .

ب ـ إذا دخلا(من,على) على اسمي الاستفهام(ما,من)تكتب(مما تخشى ؟, عما تسأل ؟ )

ج ـ إذا دخلا(من,على) على(ما)الزائدة,مثل:عما قريب يعقد المؤتمر.أصلها(عن + ما) .

سادساً : تحذف من الأفعال الخمسة في حالتي النصب والجزم . مثل ( فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار ... ) .

سابعاً : من كل فعل آخره ( نون ) إذا أسند إلى إحدى النونات( نون النسوة) , مثل : الطالبات سكنّ في المدينة الجامعية ,وهنّ يتعاونّ مع المشرفات .( نون الوقاية ), مثل: اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك .( نا ) الدالة على المتكلمين , مثل : إننا آمنا بالله وكتبه ورسله , تعاونا جميعا لتحقيق أهدافنا

ثامناً : تحذف من(يكون) في حالة جزمه, مثل:(وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجراً عظيماً ).